شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأوقاف الكويتية

مخطوطة

وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين في شرح المنظومة البرهانية في علم الفرائض

المؤلف

محمد بن علي بن سلوم (ابن سلوم)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقع نسخة المرء
wadod.com

هذا كتاب وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين شرح المنظومة البرهانية
في علم القرائض للشيخ الفاضل
والنحرير الكامل الفرضي
محمد ابن سلوم تغمده
الله برحمته آمين

من سوابغ انعام الملك
المنان أمن به على عبده
الفقير الى ربه القدير

٤٤خ
مكتبة الأوقاف للترميم

الموسوعة الفقهية

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
مكتبة الموسوعة الفقهية
رقم التصنيف : _____
رقم التسجيل : _____

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله بارئ النسمات ومجزل العطايات وارث الارض ومن عليها ومعيد
من خلق صنها اليها والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد القائل تعلموا
الفرائض وعلموه وعلى آله واصحابه الذين نشروا علم الشريعة وبينوه وبعد فيقول
العبد المفتقر الى مولاه الحي القيوم محمد بن علي بن سلوم الشافعي قد علقت فيما
مضى على المنظومة البرهانية في علم الفرائض تعليقا وسطا فاستطاله
بعض المشتغلين بهذا الفن واستصعب قرائته وكتابته فسألني اختصاره
فاجبته الى ذلك واقتصرت على كلام الناظم تقريبا لافهام المحصلين وايجازا
للحد ونفي ونبهت فيه على الخلاف بين الائمة واحيانا لذلك جزيل الثواب من مولانا
الكريم الوهاب وسميته وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين والله اسئل
ان ينفع به المشتغلين انه جواد كريم وهو حسبنا ونعم الوكيل قال الناظم رحمه الله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتدئ واولى منه اؤلف ليكون خاصا بالمقام قائم
محمد هو البرهاني حمد الرب الحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل
ام بالفواضل بدأ بالبسملة نحو بالحمد لله اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه ببسم الله وفي رواية بالحمد لله فهو ابتر اي ذاهب البركة وهو في ذي بال
اي ذي حال يهتم به وقوله لربي الرب هو المالك وقوله منزل القرآن
اي الكتاب العزيز الواحد الفرد المتحدي بما يليق بجلاله القديم بلا
ابتداء والقديم ضد الحادث الوارث للارض ومن عليها وشارع مبين
الاحكام جمع حكم وهو في اللغة القضاء والحكمة وفي الاصطلاح خطاب
الله المفيد فائدة شرعية وشارع الوارث ايضا جمع ميراث ويجمع ايضا على مواريث ثم اجمل

ما تقدم من حمد الله والثناء

الله والثناء عليه الطلاقوهي من الله تعالى مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار
ومن غيرهم تضرع ودعاء والسلام هو التحية واعطاء السلامة اي التعري
من الآفات ابدا اي دائما والابد مالا نهاية له على الرسول الى المكلفين
كافة والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه اخص من النبي
وقوله القرشي نسبة الى قريش واسمه فهر ابن مالك احمد احمد من
اشهر اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحمد قيل مبالغة من الفاعل
وقيل مبالغة من المفعول والمهم اتباعه على دينه وقيل مومنوا بنوا
هاشم والمطلب ومحبهم جمع صاحب وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا ولو لحظة ومات على ذلك وقوله الاعيان اي الاشراف الاخيار وتابعيهم
اي تابعي الصحب على الاحسان في الاعتقاد والاقوال والافعال وبعد اي
بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما
عطف عليها فالعلم بهذا الفن وهو العلم بقسم المواريث وعلى
الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق من التركة والفرض جمع
فريضة بمعنى مفروضة اي مقدرة لما فيها من السهام المقدرة فغلبت
على التعصيب وجعلت لقبا لهذا العلم من افضل العلم بلا معارض اي من
غير معارض والادلة على ذلك لما ورد فيه من القرآن العظيم وتنصيص الشارع
صلى الله عليه وسلم بالخصوص عليه والعموم الحاجة الداعية اليه اذ لا ينفك
الزمان عن الاحتياج اليه واذ هو نصف العلم فيما ورد في خبر رواه ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا انه قال تعلموا
الفرائض وعلموها فانها نصف العلم وهو ينسى وهو اول علم ينزع من
امتي وانه اول ما ينزع من امتي العلوم في الورى بالقبر اي
الخلق وينزع كما تقدم في بيان في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه
اي وفي علم الفرائض للصحابة رضي الله عنهم الاعلام المقتدي بهم

على جميع ورثته وقسمة ماورثه الميت معه على الاحياء منهم ثم انتقل الى ميت اخر وافرض انه مات اولا واعمل فيه كعملك في الاول وهكذا الى ان تاتي على الكل فيكون الحكم في اخوين اصطدما واكبر مات وجهل السابق منهما ولم يدع ورثة واحد سبق الاخر وخلف الاكبر بنتا وستة دنانير والاصغر بنتين وستة دراهم ولهما عم ان تقدر موت الاكبر اولا فلبنته ثلاثة دنانير ولاخيه ثلاثة لبنته وعمه ثم تقدر موت الاصغر اولا فلبنتيه اربعة دراهم وللاكبر درهمان لبنته وعمه فيكون لبنت الاكبر ثلاثة دنانير وذرهم وللكل واحدة من بنتي الاصغر دينار ودرهمان ولعمهما دينار وما ورثه الاصغر من الاكبر وذرهم وما ورثه الاكبر من الاصغر وليس لمن تلادما لهما شيء لانه محجوب بالاخ وعند الائمة الثلاثة رحمهم الله تعالى لبنت الاكبر ثلاثة دنانير والباقي للعم ولكل واحدة من بنتي الاصغر درهمان والباقي للعم فالحاصل لهما ثلاثة دنانير ودرهمان مثال اخر زيد وعمرو اخوان لاب ماتا بهدم وهما عتيقان احدهما عتيق بكر والاخر عتيق خالد وجهل السابق منهما ولم يدع معتق كل واحد منهما سبق الاخر وليس لكل منهما وارث حي غير معتقه فارث عتيق بكر لخالد وارث عتيق خالد لبكر لان ارث كل واحد لاخيه فورثه معتقه عنه وان وقع خلاف فيمن سبق منهما ولا بينة او تقارضتا فورث مال كل عتيق لمن اعتقه بعد تداع وتحالف ولم يبق ارثا والفرق بين هذه والتي قبلها ان ورثة كل ميت فيهما تقر بسبق احدهما وجهل عينه فلا دعوى ولا انكار وفي هذه كل ورثة لمدعي سبق صاحب من ربقاوورثة الاخر تنكره فاذا تحالفا

سقطت

سقطت دعواهما ولم يثبت السبق لواحد منهما وكان كما لو علم موتهما معا كما اذا ماتت امراة وابنها بهدم وجهل الحال فقال زوجها ماتت اولا فورثناها ثم مات ابني فورثته وقال اخوها مات ابنها اولا فورثته منه ثم ماتت فورثناها ولا بينة لواحد منهما او تقارضتا فحلف كل واحد منهما على ابطال دعوى صاحبه وكان مخلف الابن لابيه وحده ومخلف المراة زوجها واخاها نصفين تمت اذا عين ورثة كل من الميتين موت احدهما وقت واتفقوا على تعيينه بان قال مات فلان يوم كذا من شهر كذا عند الزوال وشكوا هل مات الاخ قبله او بعده ورث من شكوا في وقت موته من الميت الاخ الذي عينوا موته لان الاصل بقاء حياته ولو مات متوارثان عند الزوال او الطلوع او الغروب في يوم واحد احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب ورث الذي مات بالمغرب من الذي مات بالمشرق لموته قبله لان الشمس وغيرها تزول وتطلع وتغرب في المشرق قبل المغرب وبما افهم المصنف رحمه الله تعالى الكلام على ما اراد ايراده قال هذا اشارة الى ما تقدم وفي ما اوردته في هذه المنظومة في الاحكام والضوابط والاصول والقواعد كفاية من غيره لطالب الفن اي فن علم الفرائض وذي العناية به وقد نخرة ابياتها اي ابيات هذه المنظومة التي بلغ بيتا مع مائة بيت مثل قلائد الدر لما احتوت عليه من الاحكام النافعة الشرعية وبيانها وتفتيحها ثم ختمها بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما ابتداها بذلك رجاء قبول ما بينهما وعلى ان وفقه لاتمامها فقال والحمد لله على التمام اي الاكمال ثم صلاته مع السلام على النبي المصطفى الصفوة وهي الخلوص المختار من الخلق وعلى آله

موقع شيخة المرج
wadod.com

موقع شبكة الوادي
wadod.com

الابرار الابرار جمع بر يقال بررت فلانا بالكسر ابره بفتح الباء وضم الرا فانا بر به وبار وقال ابن الاثير في النهاية يقال بر بر فهو بار وجمعه برة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يختص بالاولياء والزهاد والعباد انتهى والحمد لله على التيسير والاعانة والاكمال وعلى كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده سبحانه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وهذا آخر ما يسره الله تعالى وضعه واستغفر الله مما وقع فيه من الزلل والخطل والتمس ممن وقف عليه من الفضلاء ان يصلح ما راى فيه من الخطل فاني قصير الباع قليل الاطلاع والله اسال باسمائه الحسنى وكلماته التامات ان ينفع به من اشتغل به قراءة واقراء وان يجعل خير عمرنا آخره وخير عملنا خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاه فيه ووالدينا ومشايخنا واهل ابنائنا وذوينا ومن احسن الينا ومن دعا لنا بالمغفرة وحسن الخاتمة وان يجعله وسيلة الى رضاه والجنة ويجعل بيننا وبين النار والكفار بأوثق جنة وقد وقع الفراغ من تاليفه يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة الف ومائتين واربع عشرة هجرية احسن الله لنا الختام وصلى الله على من كان للرسل خاتم وعلى آله وصحبه الكرام ما سنح غمام وفاض اغمام من الكلم العلام نقل من خط نقل من خط المصنف ادام الله تعالى فوائده وكثر عوايده وقد كملت هذه النسخة الشريفة بقلم الفقير الى الله تعالى عثمان ابن عبد العزيز بن رحيم الزبيري عفي عنه والمكتبة وذلك نهار الاربعاء ضحوة الذي هو السدس السادس من الضحى الرابع من السدس السادس من النصف الاول من العشر السادس من العشر الرابع من العشر الثالث من الالف الثاني من الهجرة من نزلت عليه السبع المثاني صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء المرسلين وعلى آله كل وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو البوهاني ... حمدا لربي منزل الفرقان
الواحد الفرد القديم الوارث ... وشارع الاحكام والمواريث
ثم الصلاة والسلام ابدا ... على الرسول القرشي احمدا
واله وصحبه الاعيان ... وتابعيهم على الاحسان
وبعد فالعلم بذي الفرايض ... من افضل العلم بلا معارض
اذ هو نصف العلم فيما وردا ... في خبر عن النبي مسندا
وانه اول ما سيرفع ... من العلوم في الورى فشنع
وفيه للصحابة الاعلام ... مذاهب مشهورة الاحكام
ومذهب الامام زيد اجلى ... لذا بالاتباع كان اولى
لاسيما والشافعي موافق ... له وفي اجتهاده مطابق
وهذه منظومة تحتوية ... على اصول لها منطوية
بالغت في اختصارها موضحا ... محررا قوالها منقحا
سميتها العقد البرهانية ... لما غدت لطالبيها دانية
والله ارجو النفع للمشتغل ... بها وان يخلص لي في العمل

مقدمة

يبدؤ اولا بما تعلقا ... بعين تركة كرهن وتقا
به وجاهوز كاة تلفا ... ثم يتجهين يليق عرفا
ولجهاز الزوجة الزوج يلي ... ان كان مات ثم ابدين مرسلي
ثم وصية بثلث فاقل ... لاجنبي ولا ارث ما فضل

باب اسباب الميراث

وهن ثلاثة نكاح ونسب ... ثم ولاء ليس دونها سبب

باب موانع الارث

وهي ارث على اليقين ... رق وقتل واختلاف في دين

موقع شيخة المزي

واعمل بذا لك كما تقدما ... ان مات والميراث لم يقسما
وكل صورة لها على ناسخة ... فهذه طريقة المناسخة

باب قسمة التركات

في التركة اضرب سهم كل ابد ... واقسم على التصحيح ما قد وجدا
وخذ من التركة في الصحيح ... نسبة السهام للتصحيح

باب الرد

والرد نقص هو في السهام ... زيادة النصيب والقسام
فالرد على ذي الفرض مرة مني ... بقدر فرضه سوى الزوجين

باب ذوي الارحام

ثم المراد بذوي الارحام ... غير ذوي التعصيب والسهام
وقد اتى في انهم خلاف ... للعلماء وهم اصناف
اربعة كولد البنات ... وساقط الاجداد والجدات
وولد الاخت وكالعمات ... وكبنات العم والخالات
وفيه مذهبان ذا النجابة ... والراجح التنزيل له القرابة

باب ميراث المفقود والخنثى المشكل والحمل

وكل مفقود وخنثى اشكلا ... وحمل البعيد فيه عملا

باب ميراث الغرقى ونحوهم

وان عيا جمع بشيء كالغرق ... ولم تكن تعلم عين من سبق
فلا توارث بعضهم من بعض ... وبالتراث لسواهم فاقض
هذا وما اورثه كفاية ... لطالب الغنى وذي العناية
وقد غدت ابياتها اثنى عشر ... مع مائة مثل قلائد الدرر
فالحمد لله على التمام ... ثم صلاته مع السلام
على النبي المصطفى المختار ... واله وصحبه الابرار

تمت على يد العفو الى الله تعالى العبد ابن العبد المعترف بالذنب والتقصير عبده عثمان ابن عبد العزيز ابن ابراهيم غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net